مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 696-711

القيم الفنية والجمالية لفن الكرافيك في النتاج الفني لطلبة قسم التربية الفنية

م.م. ليث كاظم حسن الطائي
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
laethtaie@uomustansiriyah.edu.iq
07702555660

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن القيم الفنية والجمالية لفن الكرافيك للنتاج الفني لطلبة قسم التربية الفنية، من خلال معرفة مدى استيعاب الطلبة لهذا الفن غير التقليدي، وكيفية توظيفهم لعناصره وتقنياته في أعمالهم التشكيلية. انطلق البحث من فرضية مفادها أن إدخال مفاهيم وأساليب فن الكرافيك في العملية التعليمية قد يسهم في تنمية الحس الفني والتعبير البصري لدى الطلبة، ويفتح أمامهم آفاقًا جديدة في الإبداع.تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل نماذج من نتاجات الطلبة الفنية قبل وبعد التعرض لتجربة هذا الفن ، بالإضافة إلى استبيان لقياس توجهاتهم وانطباعاتهم تجاه هذا الفن. أظهرت النتائج أن فن الكرافيك عزز من الجرأة في التعبير، وفتح المجال أمام الطلبة لاستخدام رموز وشعارات معاصرة، كما ساعد على تطوير مهاراتهم في التكوين واستخدام اللون والخط.
يوصي الباحث بأهمية إدراج مفاهيم فن الكرافيك ضمن المناهج الدراسية في أقسام التربية الفنية، بوصفه وسيلة فعالة لتنمية الإبداع وتعزيز التواصل البصري مع قضايا المجتمع.
الكلمات المفتاحية : القيم الفنية ، فن الكرافيك ، النتاج الفني .

الفصل الأول

اولا : مشكلة البحث

على الرغم من انتشار فن الكرافيك بشكل واسع في العالم، الا انه لا يزال يلقى ترددًا في تبنيه داخل بيئة التعليم الأكاديمي، وخصوصًا في أقسام التربية الفنية، حيث تسود أنماط فنية تقليدية أكثر تحفظًا. وهذا التردد يثير تساؤلات عدة حول مدى تقبل هذا الفن من قبل الطلبة، وقدرتهم على توظيفه في نتاجاتهم الفنية، وتأثيره على مهاراتهم التعبيرية والبصرية، ومدى ملاءمته كوسيلة تربوية وفنية في بيئة التعليم العالي . اذ يمكن استخدام الكرافيك كأداة تعليمية متطورة لدمج الابداع الفني من خلال اعتباره حلقة وصل بين الفنون التشكيلية من جهة وفن التصميم . مما يزيد من دافعية الطلبة وتشجيعهم على ابراز امكاناتهم الفنية واستخدامهم لتقنيات واساليب غير تقليدية وهذا يساهم في بناء شخصية فنية متكاملة قادرة على الابتكار والتجديد . ومع مرور الوقت بدأت بعض المؤسسات الأكاديمية والفنية تدرك أهمية هذا الفن وما يحمله من إمكانات إبداعية وتعبيرية، فتم توظيفه تدريجيًا في مجالات التعليم الفني ، فعلى الرغم من التطور الكبير الذي يشهده الفن المعاصر، وخاصة الفنون الحضرية مثل فن الكرافيك ، إلا أن هناك قلة في الدراسات التي تتناول القيمة الفنية لهذا الفن الحديث في تطوير النتاج الفني لطلبة قسم التربية الفنية. حيث تعاني بعض المؤسسات التعليمية من محدودية استخدام الأساليب الفنية المعاصرة، مما قد يؤدي إلى فجوة بين ما يتعلمه الطلبة نظريًا والتطبيقات الواقعية المبتكرة في ميدان الفن. وبالرغم من الانتشار الواسع لهذا الفن في الشوارع والفضاءات العامة، إلا أن تأثيره على الإبداع الفني للطلبة لا يزال غير واضح بشكل كافٍ .وتبرز المشكلة في مدى قدرة الطلبة على استيعاب تقنيات وأساليب فن الكرافيك وتوظيفها في أعمالهم الفنية بشكل يعزز من جودة وإبداع النتاج الفني لديهم. كما تثار تساؤلات حول كيفية مساهمة فن الكرافيك في تطوير مهارات التفكير الإبداعي، وتوسيع مدارك الطلبة الفنية، وإكسابهم حسًا نقديًا تجاه القضايا الاجتماعية والثقافية التي يعكسها هذا

الفن. في ضوء ما تقدم، تبرز الحاجة إلى دراسة مدى تأثير إدخال فن الكرافيك في برامج التربية الفنية، وكيف يمكن لهذا الفن أن يسهم في تطوير النتاج الفني للطلبة، سواء من حيث الفكرة، أو الأسلوب، أو التقنيات البصرية، أو مدى ارتباطه بقضايا الواقع المعاش. وهذا ما جعل الباحث يصوغ مشكلة بحثه بالتساؤل الاتي :

(ما القيم الفنية والجمالية التي يحملها فن الكرافيك في النتاجات الفنية لطلبة قسم التربية الفنية؟)

ثانيا : أهمية البحث

١- تتجلى أهمية هذا البحث في تسليطه الضوء على أحد الاتجاهات الفنية المعاصرة وهو فن الكرافيك، بوصفه وسيلة بصرية وتعبيرية حديثة يمكن أن تسهم في تطوير النتاج الفني لطلبة قسم التربية الفنية.

٢- يسعى البحث إلى بيان كيف يمكن لتوظيف هذا الفن أن يعزز من قدرات الطلبة على التعبير الحر، ويحفز خيالهم الإبداعي، ويمنحهم أدوات جديدة في التكوين الفني من حيث اللون، والخط، والتقنيات البصرية.

ثالثا : هدف البحث

يهدف البحث الحالي للكشف عن القيم الفنية والجمالية لفن الكرافيك في النتاج الفني لطلبة قسم التربية الفنية .

رابعا : حدود البحث

تشمل كل من :

١- الحدود المكانية : أعمال فن الكرافيك لطلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية الفنية .

٢- الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥.

٣- الحدود الموضوعية : القيم الفنية والجمالية ، فن الكرافيك .

خامسا : تحديد المصطلحات

- **القيم اصطلاحا"**

- عرفها (شموط ، ٢٠٠٣) بأنها ميزة وحكم جمالي نطلقه على الاشياء كاللون والامور المفضلة والمرغوب فيها في العمل الفني. (شموط، ٢٠٠٣، ص٢٢٦)

- وعرفها (شموط ، ٢٠٠٣) القيم الفنية : بأنها تأتي من قيمة العمل التشكيلي بجودته، بناءه الداخلي، ومن خلال القيم التشكيلية وعلاقاتها (كالشكل واللون والظل والنور والايقاع والحركة والتكوين). أي ايجاد العلاقة بين القيم التشكيلية وعدها قيم جمالية، حيث شكلت القيم التشكيلية قوانين وقواعد في العمل الفني توارثتها الاجيال عبر قرون عديدة وهي متعددة الوجوه وقابلة للدراسة (شموط ، ٢٠٠٣ ، ص٢٢٦)

- **التعريف الاجرائي :**

هي مجموعة الدلالات الفنية المعبرة والعلاقات الثنائية المتبادلة لمجموعة العناصر والاسس داخل اطار العمل الفني من (خط ، وشكل ، ولون، وملمس، وفضاء، وقيمة ضوئية، وتكرار ، وسيادة ، وايقاع ، وانسجام) لإبراز تلك القيم الفنية الجمالية لنتاجات طلبة عينة البحث .

- **فن الكرافيك**

وعرفه (موسى ٢٠١٥) بأنه فن ابداعي يقوم على تنظيم وتأليف انواع مختلفة من النصوص والصور والرسوم التوضيحية بطريقة وظيفية وجمالية، اي انه يمثل كلا" من العملية ونتائج تلك العملية .(موسى ، ٢٠١٥ ، ص١٥)

- التعريف الاجرائي : يعرف بأنه وسيلة تعليمية وتعبيرية فعالة، يساهم في إنتاج أعمال فنية ذات طابع بصري معاصر من قبل طلبة قسم التربية الفنية ، يجمع بين المهارة اليدوية والتقنية ، ما ينعكس

بوضوح على جودة النتاج الفني لدى الطلبة ويعزز من استعدادهم الفني والتربوي . والذي يعبر عنه المتعلم بصورة مرئية كالرسم والتصوير الفوتوغرافي والطباعة والتي تنفذ على الاسطح المستوية.

- **النتاج الفني**
- عرفه (دوبس ١٩٩٨) بأنه

هي قدرة المتعلم والفنان في التعبير عن مشاعرهم وافكارهم . من خلال الاشكال البصرية .
(دوبس ، ١٩٩٨، ص ٤)

- وعرفه ابو زيد ٢٠١٣ بانه

هو ميدان يمارس منه المتعلم العديد من العمليات قبل التفكير والإحساس والإدراك والخيال والعمل والتعبير اللفظي وغير اللفظي . (ابو زيد ، ٢٠١٣، ص ١٤٨)

- التعريف الاجرائي :

هو كل عمل متقن يستخدم به تقنيات وخامات وخيال وافكار مختلفة من قبل طلبة المرحلة الرابعة عينة البحث ليظهر بصورة متكاملة في نتاجاتهم الفنية والتي تثير تساؤل المتلقي او المشاهد عبر استنباطهم لمجموعة القيم الجمالية المعبرة في تلك الاعمال .

الفصل الثاني ـ الإطار النظري

المبحث الاول : مفهوم القيم الفنية

في دراسة النتاجات الفنية التشكيلية وما تحمله من قيم مرسلة الى المتلقي، فأنها تترك أثراً أو انطباعا نفسياً معيناً ، وان ((هناك حدود فاصلة وأن كانت لا تتعلق بعلم الجمال ، ومفاهيمه ، وسماته ومدى تأثيره في الأساليب والأشكال الفنية، بين حقبة تاريخية وأخرى ، تحدثها وتكونها المتغيرات كالثورات الاجتماعية و العلمية و السياسية الحاصلة في تلك المجتمعات)) (سوريو، ١٩٨٢ ، ص١٨)

هذه الحدود والفواصل تسمح بالحديث عن التباين في المفاهيم والأساليب بحسب ((التحولات والابتكارات الحاصلة في المنجزات الفنية ، و ما تفضي اليه المتغيرات في المجتمعات لن يظهر إلا عبر المفاهيم الجمالية ، والمنجزات الفنية على وجه التحديد و ذلك لاستحالة وجود مفاهيم جمالية أو ثقافية معزولة بعضها عن البعض الآخر تتسم بالثبات)) (كوبر، ٢٠٠٨،ص٢٧). وهنا يثار سؤال لا يمكن فصله عن إعادة تحليل القيمة الجمالية ، بين عنصر وآخر، أو بين حضارة وأخرى ؛ هذا السؤال يبحث فيما إذا كان لتنوع المذاهب الفلسفية الخاصة بموضوعات علم الجمال أثر دينامي في تطور السمات، أم يشكل هذا التنوع إرباكاً في التعرف على الخصائص المشتركة لمفاهيم الجمال، و حقوله المختلفة؟ فالعثور على إجابات موضوعية، و إن كانت مرنة أو قابلة للنقض ، تكمن في أقدم الآثار المتوفرة المنتمية الى عصور ما قبل التدوين ، وإلى أزمنة تشكيل أقدم التجمعات السكانية ذات الطابع الاجتماعي المبكر ، حيث تم إنجاز مجموعة من الأعمال التي وجد فيها نقاد الفن ، أقدم السمات الفنية ، فضلاً عن وظائفها المادية المباشرة أو الرمزية مع إن تلك الآثار كما يرى بعض الباحثين في مجال علم الجمال بأنها لا تنتمي الى الحقل الجمالي و لا علاقة لها بالفن، كما يحصل في العصور الحديثة، ((إلا ان إعادة دراسة خصائص تلك المخلفات و علاقتها بصانعيها من جهة ، وصلتها بالبيئة من جهة أخرى، تظهر أنها لم تكن محض أدوات أو أشكال عشوائية، بل على العكس من ذلك ، فقد حملت أقدم علاقة جدلية لتمتع هؤلاء الناس بالذائقة الجمالية ، و مدى حساسيتهم المبكرة لصياغة سمات بلغت ذروتها في العصور الحديثة)) . (ديفيد، ٢٠٠٧، ص٣٢) وهكذا تتباين وجهات نظر الفلاسفة في الحكم عليها ، و تحديداً في مدى العلاقة بين المجال النفعي والجمالي الذي له أثره في تحديد وظائفها وقيمتها الفنية، فثمة من يرى أنها تتمتع بأشكال جمالية، وآخر يرى أنها محض أدوات وجدت لإداء وظائف محددة . ((والاختلاف في وجهة نظر الفلاسفة والباحثين، لا يشكل أرباك أو إضاعة للوقت ، بل يكشف عن دور هؤلاء المفكرين في حرصهم على فهم أدق للأثر الفني وجماليته في المجتمعات

الحديثة، وذلك لأن هذه المنجزات الفنية شكلت حقلاً إبداعياً متصلاً بمهارات الإنسان في صناعة أدواته الأولى بما تمتلكه من حرية اختيار ومهارة في معالجة الأبعاد الجمالية)) (كوبلر،١٩٦٥،ص٩).((على أن السمة المشتركة، مهما اتسعت وتنوعت، عند الفلاسفة في الحكم، لن تبتعد كثيراً عن الدوافع التي أدت الى جدلية العلاقة بين صناعة الأثر النافع من جهة، وسماته الجمالية من جهة ثانية)) .و يرى (أندريه ما لرو عن وجهة نظر تلتقي عندها الآراء المتباينة، قائلاً ((إن بحث الإنسان عن المعنى، لم ينعكس، كما انعكس في التعبير الفني بالدرجة الأولى.. وذلك في رسوم الكهوف، و في الدمى الطينية ، وفي النقوش التي وجدت على الأواني و الفخاريات القديمة ؛ حيث دلت على حساسية خاصة أنفرد بها الإنسان عن باقي الكائنات (ابراهيم، ١٩٦٩،ص١٦٤).

وبهذا المعنى، فأن التجارب المبكرة . بما تمتعت به من وظائف محددة ، ورمزية فنية ((شكلت قاعدة للتطور في إغناء القيمة الفنية، والسمة الجمالية)) .لكن القرن العشرين بما شهده من متغيرات و تحولات كبرى ، في البناء الاجتماعي والحضاري والثقافي، شهد تنوعاً موازياً في المجالات الفنية و تنوعها على صعيد الأساليب والاتجاهات والأشكال الجمالية، ((فالمدة ما بين الحربين، وما بعد الحرب العالمية الثانية تحديداً، مرحلة جديدة ومليئة بالاتجاهات والأساليب و التجارب الجمالية المتباينة، فقد ازدهرت تيارات فكرية و فلسفية و نزعات تجريبية لونت الساحة الفنية بسماتها وطابعها الفريد ، من دون فصلها عن أبعادها الفلسفية والفكرية، كعلاقة الماركسية و الوجودية وباقي التيارات الفنية المنحدرة عن مرجعياتها الدينية أو الفلسفية أو العلمية ، حيث ولدت صراعات انعكست بوضوح على الأشكال و طرق الإداء و التقنيات بصورة عامة . (نوبلر، ١٩٨٧،ص٢٢٩)

المبحث الثاني : فن الكرافيك

يمثل فن الكرافيك ذلك المجال الواسع الذي يشمل مجموعة متنوعة من التقنيات والخصائص والاساليب التي تستخدم في صناعة اعمال فنية مرئية غالباً ما تكون مطبوعة على الأسطح المستوية ، ويتضمن هذا الفن في معناه العام، حفر أو قطع الألواح الخشبية أو المعدنية وغيرها من الخامات المصنعة لأنشاء اسطح طباعية ، ويمكن أن يشمل ذلك ايضاً التصوير الفوتوغرافي والرسم والتصميم الكرافيكي .وفي السياق التربوي ، فأن فن الكرافيك يعد مجالاً إبداعياً يمكن ان يستثمر في التعليم الفني لتوسيع مدارك الطلبة وتحفيزهم على التفكير النقدي والتجريب الجمالي ، حيث يمنحهم مساحة للتعبير الحر والارتباط المباشر بواقعهم التعليمي وكما يتيح لهم استكشاف تقنيات وخامات مختلفة ودمج النص مع الصورة والتعامل مع المساحات التعليمية المحددة في اللوحة الفنية والتكوين الفني . ولذلك فان ادخال مفاهيم الكرافيك في مناهج التربية الفنية يسهم في تطوير قدرات الطالب على الابتكار والانفتاح على الفنون المختلفة وتقنياتها الحديثة.ويعد من الكرافيك من الفنون التي تدمج بين الفن والأعلان من الناحية التصميمية والترويجية حيث يستخدمه الفنانون لنقل رسائل واضحة وتعبيرية ذات دلالة قيمية في اطار جمالي يجذب المتلقي إليه . مما يثري جانب النتاج الفني للطلبة ويفتح امامهم افاقاً جديدة للتعبير والتجريب المواضيع مختلفة يعمل على ايصالها هذا الفن . مما دعا اصحاب الخبرة من الباحثين والدراسين والقائمين على العمل التربوي والتعليمي من ادخال مفاهيم وتقنيات الكرافيك ضمن منهاج التربية الفنية كضرورة لتعزيز الابداع والتجديد في العملية التعليمية وتأهيل الطلبة لمواكبة تطورات الفن المعاصر والتفاعل الإيجابي مع متطلبات الواقع التعليمي وخصوصا" الفني (القرغولي ، ٢٠٠٦ ،ص ١٧٦-١٧٧)

- **عناصر فن الكرافيك الاساسية**

– **الطباعة :** هي من اهم العمليات الاساسية التي يتضمنها من الكرافيك ، حيث يتم نقل التصميم المنفذ لأي موضوع من سطح التي سطح اخر .

- **الخطوط والاشكال :** تستخدم لتكوين عناصر العمل المرئي وتنظيم العلاقات فيما بينها.
- **اللون :** يلعب دوراً اساسياً ومهماً في تحديد الدلالات والمعاني وفق الحالة المزاجية للفنان وتلعب دور الوسيط في نقل الرسالة والمعنى للمتلقي .
- **الملمس :** يعطي ذلك الأدراك الحسي للعمل ما يضيف بعداً إضافيا المعنى العمل الفني واسلوبه
- **التكوين :** يشير الى اهم عناصر العمل الفني الكرافيكي من حيث ترتيب وتنظيم العناصر في العمل الفني وتشكيل ذلك التوازن والتناغم في العلاقات ما بين الاسس والعناصر(prezlab,2024,p:5)

- **خصائص فن الكرافيك**

- **التواصل البصري :** من اهداف فن الكرافيك على الصعيد الانساني هو خلق وايصال رسالة او فكرة او تعبير معين الى الفئة المستهدفة من الجمهور بطريقة لا تخلو من الجذب الجمالي والدقة والوضوح
- **التنوع في العناصر البصرية :** يعتمد الفنان الكرافيكي على استخدامه في نتاجه الفني على توظيف مجموعة من العناصر والاسس الفنية المتنوعة من الوان واشكال وخطوط وصور ورموز لخلق عمل متكامل
- **التوازن والوحدة :** يسعى الفنان الكرافيكي الى تحقيق ذلك التوازن والوحدة المتجانسة بين مختلف عناصر العمل الفني مما يضمن احداث توافق وتناغم يصري مما يسهل على المتلقي فهم الرسائل الكامنة خلف العمل
- **التأثير البصري :** اهم ما يشغل الفنان الكرافيكي هو جذب انتباه المتلقي وإثارة اهتمامه سواء من خلال الفكرة التي تلبي هدف الموضوع المستهدف او من خلال استخدامه للألوان الجذابة والاشكال المميزة والمستحدثة واحداث حالة من الخداع البصري لأشغال المتلقي بفك الرموز والدلالات الإعلانية البسيطة .
- **المرونة والابداع :** يعمل فن الكرافيك على اعطاء مساحة كبيرة للفنان من اجل احداث الابتكار والابداع من خلال استخدامه لمجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات لتحقيق اهداف العمل ..

(المشهداني، ٢٠٠٣ ، ص ١٩٤)

ويرى الباحث أن فن الكرافيك له القدرة على ايصال مجموعة من الرسائل وبناء افكار حداثوية متجددة وواضحة المعالم ومؤثرة في مواضيعه ، انطلاقاً من اعتماده على التنوع في عناصره البصرية وكيفية توظيف تلك العناصر مثل اللون ،الشكل، الخط ،الملمس، الفضاء ودمجها بعلاقات ثنائية متبادلة لتحقيق التوازن والوحدة في تصميم العمل الفني . بهدف نقل وسالة محددة لتثير مشاعر معينة .

المبحث الثالث : النتاج الفني

يُمثل النتاج الفني وسيلة للتعبير الذاتي والتواصل مع الآخرين، ويُستخدم كمؤشر لتقييم تطور الطالب في الجوانب المهارية والابتكارية والفكرية ضمن بيئة التعليم الفني. ويختلف النتاج من طالب لآخر باختلاف أسلوبه، وخلفيته الثقافية، ودرجة استيعابه للمفاهيم الجمالية، ومدى انفتاحه على التجارب والأساليب الفنية المختلفة، ومنها فن الكرافيك الذي يُعد مجالًا جديدًا لتوسيع آفاق التعبير الفني لدى الطلبة . حيث يُشير مفهوم " النتاج الفني" إلى المخرجات الإبداعية التي يُنتجها الفرد من خلال ممارسته للعمل الفني، والتي تعكس حصيلة خبراته المعرفية، ومهاراته التقنية، وقدراته التعبيرية والجمالية. ويُعد النتاج الفني نتيجة مباشرة لعملية التفاعل بين المعرفة الفنية، والخبرة العملية، والقدرة

على توظيف العناصر التشكيلية مثل الخط، واللون، والفراغ، والملمس، والشكل، في بناء عمل بصري يحمل دلالة أو معنى. (ابو زيد ، ٢٠١٣، ص ١٦٦).

فالنتاج الفني هو التعبير البصري الناتج عن ممارسة فنية واعية، تعكس ما يمتلكه الفرد من خبرة فنية وثقافية وجمالية، وما يستطيع تجسيده من أفكار ومشاعر ورؤى شخصية باستخدام أدوات الفن وتقنياته. ويُعد هذا النتاج تجسيدًا حسيًا ومرئيًا لعملية التفكير الإبداعي، تبدأ من الفكرة والتخطيط، وتمتد إلى التنفيذ باستخدام عناصر التشكيل الفني كالخط واللون والكتلة والفضاء . كما يتأثر النتاج الفني بالعوامل النفسية والاجتماعية والثقافية التي تحيط بالفنان، ويُعد مرآة لذوقه، ووسيلة لفهم رؤيته للعالم . لذلك فان التعبير عن العمل الفني (النتاج الفني) انما هو جزء من تلك القيمة الفكرية التي يمكن ان تطرح فكرة كمضمون يشمل الذائقة الذهنية والبصرية ، هذا المنحنى في الانتاج الفني بالنسبة للعمل الفني انما يفرض بالضرورة توفر وتملك آليات قراءته ووجود ثقافة تشكيلية تمكن المستقبل من ملامسة الابعاد الموضوعية للعمل الفني سواء من الناحية البصرية أو ابعاده الفكرية والفلسفية كمعنى للتثاقف الفني والتعليمي بحسب اهدافه من ملامسة الابعاد المرسومة من قبل المؤسسة التعليمية مع الانفتاح على ثقافات أخرى قد تكون ميدانية .(بهنسي ، ١٩٩٧ ، ص ٩٨)

ان ما نعانيه اليوم من نتاجات فنية بأسم المعاصرة تعيد محور التساؤل عن ماهية الافكار المستنبطة والمستوحات منه وتحديداً العمل الفني في حد ذاته خصوصاً أن الفن هو مجال تتبدل فيه المفاهيم الى جانب عدم استقراره على مسار معين يمكن من خلاله تحديد مفهومه وهو الجمال الذي تتدخل فيه عديد من المعطيات سواء ارتبطت بتقييم العمل الفني أو بذوقه أو حتى في تفسيره وفهمه أو قراءته تحليلاً وفق سمات ما تنتمي اليه من فكرة واسلوب ومدرسة وتقنية وصولا الى الخامات والمواد المستخدمة . (راضي ، ١٩٨٦ ، ص٤٨) وفي السياق الأكاديمي، يمثل النتاج الفني للطلبة مؤشراً مهمًا لتقييم مدى تفاعلهم مع المادة التعليمية، وقدرتهم على ترجمة المفاهيم النظرية إلى تطبيقات عملية ذات طابع تعبيري وجمالي. كما يُعَد النتاج وسيلة لفهم مدى قدرة الطالب على الابتكار والتجريب والتوظيف الفني لمصادر الإلهام، سواء كانت من الواقع أو من الاتجاهات الفنية المعاصرة، ومنها فن الكرافيك. ويأخذ النتاج الفني صورًا متعددة، قد تكون لوحة مرسومة، أو تصميمًا جداريًا، أو عملًا تركيبيًا، أو حتى فنًا رقميًا، وكلها تعكس الأسلوب الخاص للطالب في التعبير عن ذاته وتفاعله مع محيطه. إن دراسة النتاج الفني لا تقتصر على الشكل النهائي للعمل، بل تتعدى ذلك لتحليل الأساليب والتقنيات والمضامين التي يوظفها الفنان، ما يجعل من النتاج الفني وسيلة تعليمية وتربوية تعزز من مهارات التفكير النقدي والبصري لدى الطلبة، وتسهم في بناء شخصيتهم الفنية والثقافية

(.نوبلر،١٩٨٧،ص٥٤) ويُنظر إلى النتاج الفني داخل البيئة التعليمية، لا سيما في أقسام التربية الفنية، على أنه وسيلة فعّالة لفهم مدى تفاعل الطالب مع المفاهيم الفنية التي يتلقاها نظريًا، وقدرته على ترجمتها إلى لغة بصرية تحمل طابعًا شخصيًا. فالنتاج لا يُقاس فقط بجماليته أو دقته التقنية، بل أيضًا بما يحتويه من مضامين تعبيرية وأفكار نابعة من ذات الطالب وبيئته ومواقفه. ومن هنا يصبح النتاج الفني أداة للتقييم، ومرآة تعكس مستويات التذوق الفني، ومدى التمكن من استخدام الأدوات والخامات، والتفاعل مع القضايا الاجتماعية والثقافية. (صدقي ، ١٩٩٦ ، ص ٩) وفي ضوء التوجهات المعاصرة للفن، بات من الضروري إعادة النظر في طبيعة النتاج الفني المطلوب من الطالب، إذ لم يعد الفن محصورًا في القوالب الأكاديمية التقليدية، بل أصبح يشمل أنماطًا جديدة مثل فن ذلك الدمج ما بين فن التصميم والفنون التشكيلية، التي تمنح الطلبة حرية أكبر في التعبير وتوسّع من مداركهم الجمالية. ولهذا فإن دمج فن الكرافيك ضمن بيئة التعليم الفني قد يفتح أمام الطلبة آفاقًا جديدة للإبداع، ويُثري نتاجهم بأساليب غير مألوفة تمزج بين العفوية والتقنية، وبين التعبير الفردي والجماعي، مما يعكس وعيهم الفني والاجتماعي في آنٍ واحد.وبناءً على ذلك، فإن دراسة النتاج الفني لطلبة قسم

التربية الفنية . تمثل فرصة لفهم التحولات التي تطرأ على أساليبهم ومضامين أعمالهم، ومدى تقبلهم للفن المعاصر كأداة تعبيرية تعليمية، بما يسهم في تطوير مناهج التربية الفنية وتعزيز التفاعل الإبداعي داخل البيئة التعليمية.(نوبلر،١٩٨٧ ،ص٣٣-٣٥) لذا يرى الباحث بأن النتاج الفني هو المحصلة النهائية والمهارية من قبل الفنانين للتعبير عن مشاعرهم وافكارهم لتحويل المواد والخامات المتعددة الى عنصر جمالي باستخدام ابسط الادوات ويمكن تعليمها للطلبة من قبل المؤسسات التربوية والتعليمية .

- **مؤشرات الإطار النظري**

لقد أسفر الإطار النظري على عدة مؤشرات أهمها:

1- يمثل النتاج الفني داخل البيئة التعليمية وسيلة فعالة لفهم مدى تفاعل الطالب مع المفاهيم التي يتلقاها نظريا" وقدرته على ترجمتها الى لغة بصرية تحمل طابعا شخصيا".

٢- أن كل نتاج فني هو نتيجة دراسة وخبرة ودراية لما يقوم به الفنان وهي عملية عقلية مقصودة مع ارتباطها بإحساس وإرهاصات الفنان .

٣- يوصف الفن بأنه حر وليس مقيدا" كونه يسير في فضاءات الحقيقة والتراث وتجارب الفنانين السابقين .

٤- يمثل فن الكرافيك ذلك المجال الواسع الذي يشمل مجموعة متنوعة من التقنيات والخصائص والاساليب التي تستخدم في صياغة اعمال فنية مرئية. غالبا" ما تكون مطبوعة على الأسطح المستوية

٥- الخبرة الفنية مع الممارسة الفنية تجعل طالب الفن ناقدا جيدا للأعمال الفنية.

٦- اخذت الأعمال الفنية المعاصرة تخرج من الصالات وقاعات العروض لتجد لها مكانا في الساحات والاماكن العامة . حيث الفضاءات المفتوحة ذات التماس المباشر مع الناس .

٧- ان اغلب المنجزات الفنية شكلت حقلا" ابداعيا" متصلا" بمهارات الانسان في صناعة ادواته الاولى بما يمتلكه من حرية اختيار ومهارة في معالجة الابعاد الجمالية .

٨- ان التجارب الفنية للإنسان والتي وجدت على الاواني والفخاريات وبما تمتعت به من وظائف محددة ورمزية فنية شكلت قاعدة للتطور في اغناء القيم الفنية والسمات الجمالية.

٩- يعد فن الكرافيك من الفنون التي انصهرت في بودقة الفن التشكيلي وفن الاعلان من الناحية التصميمية والترويجية .

١٠- يمثل النتاج الفني التعبير العصري الناتج عن ممارسه فنية واعية تعكس ما يمتلكه الفرد من خبرة فنية وثقافية وجمالية وما يستطيع تجسيده من افكار ومشاعر وروئ شخصية باستخدام ادوات الفن وتقنياته .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن الفصل الثالث استعراضا لمجمل الإجراءات التي قام بها الباحث تحقيقا لهدف البحث وشملت هذه الاجراءات منهجية ومجتمع وعينة البحث فضلاً عن أداة البحث وتحليل العينات وأهم الوسائل الاحصائية التي استخدمها الباحث للتوصل إلى النتائج النهائية.

اولا: منهج البحث

يهدف البحث الحالي الى (الكشف عن القيم الفنية والجمالية لفن الكرافيك في النتاج الفني لطلبة قسم التربة الفنية) . وبهذا قد أعتمد الباحث منهج البحث الوصفي بالأسلوب التحليلي كونه الأقرب لتحقيق هدف البحث.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 696-711

ثانيا: مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الاعمال الفنية لرسومات فن الكرافيك في قسم التربية الفنية والبالغ عددها ١٥ عملا" فنيا ما بين لوحة وجدارية .

ثالثا: عينة البحث

اقتصرت عينة البحث الحالي على (٣) اعمال من مجموع مجتمع البحث الكلي والبالغ ١٥ عملا" فنيا"، اذ تم اختيارها قصديا لتلائم الظاهرة المدروسة والسمة المراد ملاحظتها في البحث الحالي ولغرض إتمام هذا الإجراء فقد استعان الباحث بآراء مجموعة من الخبراء[1] لضمان مطابقة العينات، وقد ارتأى الباحث اختيار عينة البحث بالأعمال الفنية من رسومات فن الكرافيك . تم ذكرها في الاطار النظري بنسبة ٢٠% . من المجتمع الكلي البالغ ١٥ عمل ليكون العدد ٣ اعمال فقط.

رابعا: اداة البحث

يسعى (الباحث) إلى بناء أداة للكشف عن محتوى النتاج الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية باعتماد فن الكرافيك وقد كان لزاما بناء أداة (استمارة تحليل النتاج الفني) ، حيث اعتمد الباحث في بناء فقرات الأداة على محورين الأول هو تحليل محتوى النتاج الفني لفن الكرافيك لدى طلبة قسم التربية الفنية من خلال الصور الذهنية وما تختزنه الذاكرة من أفكار وصور وهذا ما يسعى (الباحث) . تحقيقه والذي يمثل هدف البحث أما المحور الثاني فيظم النتاج الفني وتكويناته الخارجية من (فضاء ، خط ، لون ، ظل وضوء) ، وهذا ما يوضحه الملحق (١) والمتضمن استمارة التحليل المتضمنة مجموعة فقرات وضعت من قبل الباحث على وفق عرض ثلاث اعمال فنية من نتاجات الطلبة .

خامسا : صدق الأداة

لغرض التعرف على صلاحية وصدق الأداة بصيغتها الأولية عرضت استمارة التحليل على الخبراء والمختصين في (التربية الفنية ، الفنون التشكيلية، القياس والتقويم) وقد بين الباحث هدف الدراسة وتباينت أراء المحكمين وإبداء آرائهم حول :

1- مدى صلاحية الفقرات لقياس تحليل محتوى النتاج الفني .

٢- تعديل وحذف وإضافة أي فقرة يرونها مناسبة.

حيث أشار الخبراء إلى حذف بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر وقد حصلت نسبة الاتفاق ٨٠ % صالحة لتضمينها في المقياس . وهذه النسبة تشير الى صدق الاداة وصلاحيته في قياس ما يهدف الى قياسه واصبحت جاهزة للتحليل .

سادسا: ثبات الاداة

إن ما يميز أسلوب تحليل المحتوى هو تحقيقه الموضوعية التحليل ، والتي لا تتم إلا إذا كانت مجالات التصنيف معرفة ومحددة بشكل دقيق ليصبح بإمكان المحللين استخدامها بشكل صحيح ومن ثم التوصل إلى نتائج دقيقة ومتشابهة يمكن من خلالها حساب ثبات الأداة.

يمكن الحصول على الثبات عبر طريقتين هما :

---

[1] اسماء الخبراء

ا.د حسين محمد علي ساقي - التربية الفنية - كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية .

ا.م نجلاء محمد كاظم. - فنون تشكيلية - كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية .

ا.د محمد عبد الكريم طاهر. - القياس والتقويم – كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 696-711

أ- الاتساق بن المحللين ، والذي يعني توصل المحللين اللذين يعملان بشكل منفرد إلى النتائج ذاتها عند تحليل المحتوى نفسه ، وباستخدام التصنيف نفسه ، وفقا لخطوات وقواعد التحليل ذاتها
ب- الاتساق عبر الزمن، والذي يعني توصل الباحث إلى النتائج نفسها بعد أن يحللها مرة أخرى وبعد مرور فترة من الزمن ، وباستخدام التصنيف نفسه في تحليل المحتوى نفسه. وباستخدام الإجراءات نفسها عند التحليل ، وقد استخدم الباحث الاسلوبان معا . إذ اختار (٣) لوحة وجدارية تشكيلية واختيار مدرسة واحدة وهي فن الكرافيك واختيار ثلاث من اعمال الطلبة . وقد استعان الباحث بمحللين يتصفون بالخبرة ولديهم القدرة على القيام بتحليل هذه اللوحات كلا على حدة .
، كما حلل الباحث العينات نفسها لمرتين متتاليه وبفاصل زمني مدته (٣٠) يوما بين التحليل الأول والثاني ، وذلك لأجل إيجاد اتساق الباحث مع نفسه عبر الزمن ، وبعد حساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة (سكوت) كانت نسبة الاتفاق بين المحللين (٩٤%) وبين الباحث والمحلل الأول (٩٢%) وبين الباحث والمحلل الثاني (٩٠%) وبين الباحث والزمن (٩٢%) معاملات الاتفاق (الثبات) بطريقة الاتساق بين المحللين وبطريقة التحليل وإعادة التحليل . والجدول (١) يوضح ذلك

ت	الثبات	نسبة الاتفاق
١	بين المحللين	%٩٤
٢	بين الباحث والمحلل الاول	%٩٢
٣	بين الباحث والمحلل الثاني	%٩٠
٤	الباحث والزمن	%٩٢

جدول رقم ١

وان هذه النسب تعد عالية مما يطمئن الباحث لثبات عملية التحليل ومقبوليتها حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم اذ يؤكد النجدي على ان نسبة الاتفاق التي تساوي (٧٠%) فما فوق تعتبر مقبولة (النجدي، ٢٠٠٣ ،ص٤٤) وبهذا اصبحت الاداة جاهزة للتحليل.

- **سابعا" : تحليل العينات**

عينة رقم ١

البورتريه بين الزهور

سنة التنفيذ : ٢٠٢٤-٢٠٢٥
مكان العمل: جدارية قسم التربية الفنية
المادة المستخدمة: الوان اكريلك.
الابعاد: ٢م الارتفاع × ٣م العرض .

- **الوصف:** تظهر فتاة يافعة تحيط بها زهور وردية كبيرة، إحدى الزهور تغطي جزءًا من وجهها مما يضفي إحساسًا بالغموض. تتوزع الأوراق الخضراء حولها مما يبرز التكوين اللوني الحار والبارد.
- **المدرسة الفنية:** المدرسة التعبيرية الرمزية. إذ يتم توظيف الأزهار والملامح لتوصيل مشاعر داخلية وتلميحات رمزية حول الجمال والاختباء.
- **التحليل الفني:** تم استخدام ألوان حارة وناعمة لخلق تناغم بصري، مع تدرج لوني في درجات الوردي والخوخي. الخطوط ناعمة وحرة تعكس الطابع العضوي للنباتات والشعر، بينما تُظهر العين المكشوفة تركيزًا عاطفيًا يقود المتلقي نحو الاتصال المباشر. حيث جاءت اغلب الخطوط بشكلها المنحني بانسيابية عالية لتعبر عن حركة الخط في دلالة الى تمركزها مع وجه الفتاة ليتناغم وايقاع السيادة الشكلي متمظهرا" بعلاقات متداخلة ما بين عناصر واسس العمل الفني .

عينة رقم ٢

الخيل وأشجار النخيل بأسلوب تجريدي لوني
سنة التنفيذ: ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥
مكان العمل: قسم التربية الفنية.
المادة المستخدمة: الوان اكريلك.
الابعاد: ٢م الارتفاع × ٣م العرض

- **الوصف :** يظهر حصان وأشجار نخيل بتكوين تجريدي، يستخدم الفنان الألوان الأساسية (الأحمر، الأصفر، الأزرق، والأسود).
- **المدرسة الفنية:** المدرسة التكعيبية التجريدية.
- **التحليل الفني :** تم تجزئة الأشكال إلى مساحات لونية مميزة، مما يجعل الشكل الكلي مقروءًا رغم تجريده. استخدام الألوان الصافية يضفي طاقة ديناميكية، بينما تتوزع العناصر بشكل متوازن بصريًا

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 696-711

على سطح اللوحة. مما يعطي ثباتا" للأشكال ، كما ان استخدام مبدأ التماثل الشكلي واللوني والخطي مع التكرار اللوني اعطى العمل الفني قيمة جمالية وتعبيرية رغم بساطة المفردات والتي زادت من جمالية المشهد ، حيث تداخل الخيل وقرص الشمس اعطى انطباع العفوية في التنفيذ ليحيل المشاهد والمتلقي الى طبيعة المدرسة الفنية المنفذ من خلالها العمل .

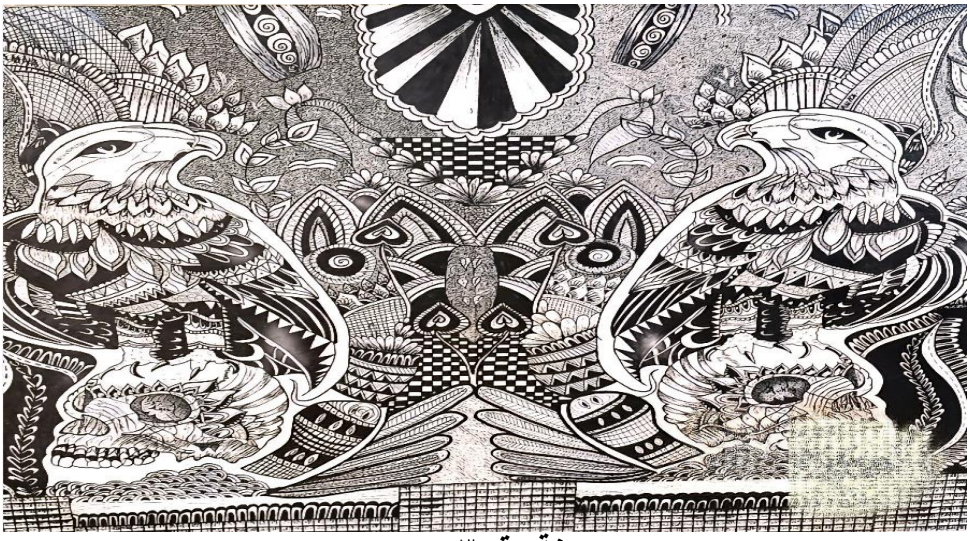

عينة رقم ٣

نسق زخرفي بنسق الحيوان والأسطورة
سنة التنفيذ : ٢٠٢٤ـ ٢٠٢٥
مكان العمل: خامة الكنفاس على شاصي.
المادة المستخدمة: انواع مختلفة من الاحبار الصينية.
الابعاد: ١.٥م الارتفاع× ٢م العرض

- **الوصف :** تصميم بالأبيض والأسود يجمع نسقًا زخرفيًا مركبًا يشمل نسورًا، جماجم، عناصر نباتية، ورموزًا هندسية.
- **المدرسة الفنية :** الفن الزخرفي الرمزي/المدرسة السريالية الزخرفية.
- **التحليل الفني:** العمل قائم على التناظر المحوري، والرمزية في استخدام الجمجمة والعين والريش. التفاصيل المكثفة والمزدحمة تخلق إحساسًا بالحركة والتكرار. الخطوط حادة، والأسلوب يعتمد على التباين العالي بين الأبيض والأسود لتأكيد الدراما البصرية .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 696-711

الفصل الرابع
عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا : نتائج البحث

توصل الباحث إلى نتائج البحث وفق الأهداف التي وضعها مسبقا وهي كالاتي:

1- لقد حقق الباحث هدف البحث من خلال الكشف عن القيم الفنية والجمالية في النتاج الفني لطلبة قسم التربية الفنية كونهم يدرسون المدارس الفنية وهي تمثل مفردات وقواعد اساسية لهذه الفنون .

٢- ان دراسة وتحليل النتاج الفني من قبل طلبة الفن هي عملية ضرورية لكل طالب فن.

٣- من المهم جدا متابعة ومشاهدة الأعمال الفنية من قبل طلبة الفن للحصول على الخبرات الفنية ونوعية التقنيات المستخدمة في النتاج الفني.

٤- أن تحليل النتاج الفني بالاعتماد على مدارس فنية مهمة مثل فن الكرافيك يتيح لطلبة الفن بالتعرف على أهم الأعمال الفنية العالمية وفنانيها

٥- يتطلب من طالب الفن أن يكون ذو مرجعية ثقافية وفنية وصورية تؤهله للقيام بدوره كمحلل وناقد للعمل الفني والاقتراب أكثر من قيمة النتاج الفني.

٦- ان عناصر واسس وانواع التكوين في فن الكرافيك تعد من الاساليب الفعالة في تحفيز المتعلم واثارة الرغبة والدافعية لديه والاستمرار بتعلم المادة .

ثانيا: الاستنتاجات

١- يعتبر الكشف عن القيم الفنية والجمالية للنتاج الفني عنصرا مهما لدى طلبة الفن والتي من خلالها يستطيع الطلبة فك رموز اي عمل فني سواء كان نحت ، رسم ، موسيقى ، مسرح .

٢- النتاج الفني هو مجموعة عناصر أو أشكال أو رموز تشكل من قبل متخصص في الفن (الفنان) الذي يجب أن يمتلك خبرات معرفية وبصرية يستطيع من خلالها تحقيق أعمال فنية رائعة.

٣- يمكن للطلبة المهتمين بالفنون ان يكونوا محللين ونقاد جيدين للأعمال الفنية من خلال الاطلاع على اعمال كبيرة وكثيرة وبمساعدة اساتذة الفن .

ثالثا : التوصيات

في ضوء ما تقدم من نتائج والاستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي:

1- توفير بيئة تعليمية تخصصية لإنتاج وتطوير وتنمية مهارات فن الكرافيك .

٢- اضافة هذا الفن الى المنهج المقرر في قسم التربية الفنية مع مدارس الفن الحديث .

٣- العمل على زيادة الورشات التخصصية لهذا الفن من قبل اساتذة متخصصين لتعريف المتعلمين على طبيعة فن الكرافيك وكيفية التعامل معه واضافته الى الجانب التربوي لتحقيق اهداف المؤسسة التعليمية .

رابعا : المقترحات

كما قدم الباحث مجموعة مقترحات منها

1- تعزيز عملية تحليل القيمة الفنية والجمالية للنتاج الفني وفق معطيات تربوية وفنية .

٢- اجراء دراسة في تطوير الدراسات حول النتاج الفني ولاسيما الحديثة منها.

٣- اجراء دراسة لمعرفة اثر الاستراتيجيات الحديثة في تنمية الادراك الحسي لدى طلبة قسم التربية الفنية .

المصادر

1. أبو زيد ثناء منصور نموذج مقترح لبناء معايير الجودة الأكاديمية المرجعية الاعداد الطالب المعلم بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرون . اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر ٢٠١٣٠
2. ابراهيم ، زكريا ، فلسفة الفن في الفكر المعاصر ، دار مصر للطباعة ، ١٩٦٩ .
3. ابو علام ، صلاح ، التقويم التربوي المؤسسي دار الفكر العربي ، مصر ، ٢٠٠٧.
4. بنيامين ، والتر : العمل الفني في عصر انتاجه تقنيا ، مجلة نزوى ، العدد ٦٩، ترجمة نشوان محسن دماج ، ٢٠٠٢.
5. بهنسي ، عفيف : من الحداثة إلى ما بعد الحداثة في الفن ، دار الكتب العربي القاهرة ، ١٩٩٧ .
6. دوبس ، ستيفن مارك ، التعلم من خلال الفن . منشورات مؤسسة جي بول جيتي ، ١٩٩٧ .
7. ديفيد ، انغليز : سوسيلوجيا الفن ، طرق للرؤية ، تر . د ليلى الموسوي ، عالم المعرفة ، الكويت ، ٢٠٠٧ .
8. راضي ، حكيم : فلسفة الفن عند سوزان لانجر – سلسلة كتب شهرية / دار الشؤون الثقافية العامة وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ١٩٨٦ .
9. سميث ، ادوارد لوسي ، ما بعد الحداثة الحركات الفنية منذ عام ١٩٤٥، المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٩٩٥ .
10. سوريو ، أتيان ، الجمالية عبر العصور ، تر.د ميشال عاصي . منشورات عويدات ، بيروت باريس ط٢، ١٩٨٢.
11. شموط ، عز الدين : قيمة العمل التشكيلي بين المال والجمال ، المتحف الوطني ، دمشق ، ٢٠٠٣ .
12. صدقي ، سرية ، في المناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، محاضرات غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦.
13. كوبر ، ادم ، الثقافة ، التفسير الأنثروبولوجي، ت : تراجي فتحي ، عالم المعرفة ، الكويت ، ٢٠٠٨.
14. كوبلر، جورج : نسأة الفنون الانسانية ، دراسة في تاريخ الاشياء ، تر : عبد الملك الناشف ، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٦٥.
15. القرة غولي ، محمد علي علوان (جماليات التصميم في رسوم ما بعد الحداثة «أطروحة دكتوراه)غير منشورة(، قسم الفنون التشكيلية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، ٢٠٠٦ .
16. المشهداني ثائر سامي (المفاهيم الفكرية والجمالية لتوظيف الخامات في فن ما بعد الحداثة .« اطروحة دكتوراه)غير منشورة جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٣ .
17. محمد الامين ، موسى : مدخل الى تصميم الكرافيك ، الشارقة : جامعة الشارقة ، ٢٠١١ .
18. ملحم ، سامي محمد مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة الطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٢ .
19. النجدي ، أحمد عبد الرحمن وعلي عبد البادي : طرق واساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي ، مصر ،٢٠٠٣ .
20. نوبلر ناثان حوار الرؤية مدخل إلى تذوق الفن والتجربة الجمالية ت فخري خليل ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ١٩٨٧٠ .

1. https :// Prezl ab.com

Reference :

1. Abu Zaid Thanaa Mansour, A Proposed Model for Building Academic Quality Standards for Student Teacher Preparation in Faculties of Specific Education in Light of Twenty-First Century Skills. Unpublished PhD Thesis, Faculty of Education, Helwan University, Egypt, 2013.
2. Ibrahim, Zakaria, The Philosophy of Art in Contemporary Thought, Dar Misr for Printing, 1969.
3. Abu Allam, Salah, Institutional Educational Evaluation, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Egypt, 2007.
4. English, David: Sociology of Art, Ways of Seeing, trans. Dr. Laila Al-Mousawi, World of Knowledge, Kuwait, 2007.
5. bahinsi , eafif : min alhadathat 'iilaa ma baed alhadathat fi alfani , dar alkutub alearabii alqahirat , 1997 .
6. Benjamin, Walter: The Work of Art in the Age of Its Technical Production, Nizwa Magazine, Issue 69, translated by Nashwan Mohsen Damaj, 2002.
7. Dobbs, Stephen Mark, Learning Through Art. J. Paul Getty Foundation Publications, 1997.
8. Smith, Edward Lucy, Postmodern Art Movements Since 1945, Arab Foundation for Studies, Publishing, and Distribution, 1995.
9. Soriot, Etienne, Aesthetics Through the Ages, trans. Michel Assi. Oueidat Publications, Beirut-Paris, 2nd ed., 1982.
10. Shammout, Ezzedine: The Value of Visual Artwork between Money and Beauty, National Museum, Damascus, 2003.
11. Sidqi, Sereyya, On Curricula and Methods of Teaching Art Education, unpublished lectures, Faculty of Art Education, Helwan University, 1996.
12. Cooper, Adam, Culture: Anthropological Interpretation, trans. Taraji Fathi, World of Knowledge, Kuwait, 2008.
13. Kübler, George: The Women of the Human Arts, A Study in the History of Things, trans. Abdul Malik Al-Nashif, National Institution for Printing and Publishing, Beirut, 1965.
14. Al-Qaraghuli, Muhammad Ali Alwan, "Design Aesthetics in Postmodern Paintings," unpublished PhD dissertation, Department of Fine Arts, College of Fine Arts, University of Babylon, 2006.
15.Al-Mashhadani, Thaer Sami, "Intellectual and Aesthetic Concepts for the Employment of Materials in Postmodern Art." Unpublished PhD Thesis, University of Babylon, College of Fine Arts, 2003.
16. Malham, Sami Muhammad, Research Methods in Education and Psychology, Dar Al-Masirah Printing and Publishing, Amman, 2002.

17 .radi , hakim : falsafat alfani eind suzan lanjir - silsilat kutub shahriat / dar alshuwuwn althaqafiat aleamat wizarat althaqafat walaeilam , baghdad , 1986
18.Muhamad alamin , musaa : madkhal alaa tasmim alkirafik , alshaariqat : jamieat alshaariqat , 2011.
19. Al-Najdi, Ahmed Abdul Rahman and Ali Abdul Badi: Modern Methods, Techniques, and Strategies in Teaching Science, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Egypt, 2003.
20. Nobler, Nathan, Dialogue of Vision: An Introduction to Art Appreciation and Aesthetic Experience, trans. Fakhri Khalil, Dar Al-Mamoun for Translation and Publishing, Baghdad, 1987.

ملحق (١)

استمارة تحليل الاعمال الفنية بصيغتها النهائية

ت	المحاور	الفقرات	تظهر	تظهر الى حد ما	لا تظهر
١	تقنيات الفن الكرافيكي (التقنية الطباعية)	الطباعة بالشبكة المسامية (الشاشة الحرارية)			
		الطباعة البارزة(الخشب،المعدن،اللينو،الكاوتشك،الجبس)			
		الطباعة الغائرة			
		الجل الناقل			
		الكولاج او تقنية القصاصات			
٢	عناصر واسس العمل الكرافيكي	الخط			
		الشكل			
		اللون			
		الملمس			
		الفضاء			
		النمط			
		القيمة الضوئية			
		النقطة			
		الوحدة			
		الطرق(المنظور-التشابه-الاستمرار-التكرار-الايقاع)			
		التوازن			
		التشابه والتباين			
		الهيمنة			
		الحركة			
		نقطة الارتكاز(النقطة المحورية)			
		الفراغ			

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 696-711

Artistic and Aesthetic Values of Graphic Art In the Artistic Production " "of Students in the Department of Art Education

Asst.Instr.Laith Kadhem Hassan Al-Taie
Mustansiriyah university / College of Basic Education
laethtaie@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

This research aims to reveal the artistic and aesthetic value of graphic art in the artistic output of students In the Department of Art Education, through analyzing the extent of students' understanding of this non-traditional art form and how they employ its elements and techniques in their visual artworks. The study Is based on the hypothesis that incorporating the concepts and methods of graffiti art Into the educational process may contribute to the development of students' artistic sensibility and visual expression, opening up new horizons for creativity.

The research adopts a descriptive-analytical methodology, analyzing samples of students' artworks before and after being exposed to this art form, In addition to a questionnaire measuring their attitudes and impressions toward it. The results showed that graphic art enhanced boldness in expression and allowed students to use contemporary symbols and logos. It also helped improve their skills In composition, as well as the use of color and line.

The research recommends integrating the concepts of graphic art into the curricula of art education departments, as an effective means of fostering creativity and enhancing visual communication with societal issues.

Keywords: Artistic value, Graphic art, Artistic output.